



COM 12/12

نجاح الرحلة الرائدة التي قام بها الأمين العام للايكاو باستخدام الوقود الحيوي

مونتريال، ٢٠١٢/٦/٢٠ هبطت الطائرة التي أقلت السيد ريمون بنجامان، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي، في مطار ريو دي جانيرو بالأمس بعد مجموعة غير مسبوقة من الرحلات الدولية المترابطة والتي استخدم فيها عدد من أنواع الوقود البديل المستدام.

وتناول السيد بنجامان الكلمة في مؤتمر صحفي زاخر بالإعلاميين في مطار سانتوس دومون الدولي في مدينة ريو بعد المرحلة الرابعة والأخيرة من رحلته. وكان حاضرا معه السيد فرناندو بيمونتال، وزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية في البرازيل، والسيد واجنر بيتانكور، الوزير المسؤول عن وزارة الطيران المدني في البرازيل. وانضم إلى هذه الشخصيات الثلاث بهذه المناسبة السيد مارسيلو غوارانيس، مدير هيئة الطيران المدني الوطنية في البرازيل، وممثلون عن شركتي جول وبوينغ اللتين اشتركتا في الجزء الأخير من الرحلة، والسيد بول ستيل، المدير التنفيذي لفريق عمل النقل الجوي.

وعلق السيد بنجامان قائلا: "إنني فخور بأن أكون راكبا رمزيا على مسار الطيران نحو المستقبل المستدام".

وقدمت السيدة جين هوبي، رئيسة فرع البيئة في الايكاو، تفاصيل عن هذه المبادرة الرائدة، وسلّطت الضوء على المساهمة القيمة التي قدمتها شركات الطيران وشركات التصنيع والشركات المنتجة للوقود والمطارات وهيئات الأخرى في الصناعة والتي ساعدت في القيام بهذه الرحلة وإنجاحها.

وكان السيد بنجامان قد غادر مطار بيبير إليوت ترودو في مونتريال صباح يوم الاثنين على متن طائرة بومباردييه من طراز Q٤٠٠ تشغيلها شركة طيران بورتر باستخدام خليط من مادة الكاملين. ثم استقلّ في وقت لاحق من ذلك اليوم طائرة إيرباص من طراز A٣١٩ تشغيلها الخطوط الجوية الكندية واستخدمت فيها وقود قائم على زيت الطهي وقرته هيئة سكاى إنبيرجي في طريقها إلى مكسيكو سيتي، حيث استقلّ طائرة بوينغ من طراز ٧٧٧-٢٠٠ تشغيلها الخطوط الجوية المكسيكية باستخدام وقود وقرته هيئة المطارات والخدمات الفرعية باستخدام مادتي الكاميلينا والجاتورفا، فضلا عن زيت الطهي المستخدم ونقلته إلى مدينة ساو باولو بالبرازيل.

وسافر بعد ذلك السيد بنجامان في المرحلة الأخيرة من هذه الرحلة الأولى من نوعها على متن طائرة بوينغ من طراز ٧٣٧-٨٠٠ تشغيلها شركة جول البرازيلية باستخدام وقود مشتق من زيت الطهي غير القابل للأكل وزيت الطهي المستخدم. ووفّرت شركة UOP، وهي إحدى الشركات التابعة لمجموعة "هاني ويل"، الوقود المستخدم في هذه المرحلة.

وبينما لا توجد الآن سوى كميات ضئيلة للغاية من الوقود الحيوي المستدام الذي تستطيع أن تستخدمه شركات الطيران، فإن المساعدة الحكومية المقدمة إلى المنتجين على المدى القصير ينبغي أن تساعد في إنتاج كميات أكبر بطريقة اقتصادية وباحترام معايير الاستدامة المعترف بها.

وشدد السيد بنجامان على أنه "مع زيادة ترابط العالم الذي نعيش فيه عبر مختلف الحدود والخطوط الفاصلة، والتوسع في إتاحة الفرص الجديدة للتنقل والتجارة والتمكين من تحقيق الازدهار وزيادة الأمل في البلدان النامية في العالم، من الضروري أن نخفف من تأثير النمو الذي نشهده على المناخ من خلال الابتكارات المختلفة في مجال البيئة". وأضاف قائلا: "إن هذه الرحلات ليست سوى خطوة من بين الخطوات العديدة التي يتخذها عالم الطيران الآن في هذا الاتجاه".

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، فضلا عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

ملاحظات لوسائل الإعلام

تضم الرحلات الجوية التي نقلت الأمين العام ما يلي:

- ١ - شركة طيران بورتير، الرحلة رقم ٤١٤ من مونتريال إلى تورنتو، على رحلة بومباردييه Q٤٠٠ باستعمال وقود مشتق من مادة الكاميلينا،
- ٢ - الخطوط الجوية الكندية، الرحلة رقم ٩٩١ من تورنتو إلى مكسيكو سيتي، على إيرباص A٣١٩ باستعمال وقود مشتق من زيت طهي مستعمل، توفره هيئة سكاى إينيرجي،
- ٣ - رحلة الخطوط الجوية المكسيكية رقم ١٤ من مكسيكو سيتي إلى ساو باولو، على الطائرة بوينغ ٧٧٧-٢٠٠، باستعمال وقود مشتق من زيت طهي مستعمل والجاتروفا والكاميلينا، مقدم من هيئة المطارات والخدمات الفرعية،
- ٤ - رحلة جول من ساو باولو إلى مطار سانتوس دومون بريو دي جانيرو، على متن طائرة بوينغ من طراز ٧٣٧-٨٠٠ باستخدام وقود مشتق من زيت الذرة غير القابل للأكل وزيت الطهي ومقدم من شركة UOP، وهي إحدى شركات مجموعة هاني ويل.

الرحلتان الأخريان:

- ١ - رحلة اختبارية لشركة طيران أزول من مطار سانتوس دومون بريو دي جانيرو على طائرة امبراير ١٩٥، باستعمال وقود مشتق من قصب سكر مستدام، مقدم من هيئة Amyris؛
- ٢ - رحلة رقم ٧٠٥ لشركة KLM من امستردام إلى مطار ريو دي جانيرو الدولي، على طائرة بوينغ ٧٧٧-٢٠٠، باستعمال وقود من زيت الطهي المستعمل وفرته هيئة سكاى إينيرجي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الرحلات كانت منسقة من خلال التعاون مع شركات أخرى من بينها:

الخطوط الجوية المكسيكية، والخطوط الجوية الكندية، وبومباردييه، وهيئة المطارات والخدمات الفرعية، وكوركاس، و هيئة سكاى إينيرجي، و شركة UOP، وأيروبور دي مونتريال، وانفرارو، و ANAC وفريق عمل النقل الجوي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن شركة KLM، فضلا عن Amyris، و Azul وامبراير اشتركت في تسيير رحلة جوية باستخدام الوقود البيولوجي المستدام في ١٩ يونيو ٢٠١٢.

ويمكن إنزال إعلان الصناعة وغير ذلك من المعلومات عن الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للطيران من العنوان www.aviationbenefitsbeyondborders.org